

صفحة الفنانون الجميلة

تظفر كل خميس بإبراف: ربحاج أحمد الصغير

معرض فنانات

جوياء.. رائد الفن الإسباني الحديث

ولد الفنان الإسباني جوياء عام ١٧٤٦ ومات عام ١٨٢٨. ويعتبر هذا الفنان أب الفن الإسباني الحديث لما نه في المبادئ القومي والعالمي من صور ولوحات يجد فيها الإسباني وغير الإسباني، غاية فنية ومعنى إنسانيا. تعد إليه في وضوح في كل إنتاجه.

ولهذا السبب حرصت إدارة الثقافة في مدريد على تقديمه في طليعة الفنانين المجددين باعتباره أول الداعين والمبشرين للفن الحديث في نابليون والتي أفضى فيها

كتابة الصفحة

أن الخطا المتعمدة عن طريق الفن في الأردن، وتحاول أن تضع أساسا لتنهضة فنية، ينقصها أهم عوامل المدد النافع لهذا العمل الجبار على أرض عاشت فترة من حياتها تصارع الجهل والتخلف الفني.

وهذه الأموال - في نظري - يجب أن يعنى بها، وهي في الوقت ذاته، بداية العمل الجاد المميز..

تلك من حقائق الأعمال الكبيرة، والبناء الفخم في حياة الأمم.. وهي أيضا، إرادة تحتاج إلى وعي وجهد لا يسكو ولا يثن..

فعلينا - قبل البداية في البناء الفني الضخم - أن ندرك معنى الفن وصلته بالحياة.. ونذكر دور الفنان في مختلف مراحل هذا البناء، أن الفن سر من أسرار الحياة والفنان قوة هذا السر وقدرته على تجسيد الحياة معنى إنسانيا شاملا فإذا تجردت الحياة من الفن تصبح جامدة بلا روح.

فقط كل حركة فنية في بلدنا ترعى الفن، أن تأخذ بيد صاحبه وتناصره فهو أولى بالتقدير والتشجيع والرعاية، وبدونه تبقى الجهود المبذولة أماني تجري خلف السراب.

رباج

على طريق الفن

مميزات العمل الفني

يقول: فتحي بلعوي

١ - العمل الفني خلق وإبتكار: وهذا يعني أن عمله الإبداع الفني هي صفة خلقه وجديده. إذ أن العمل الفني هو مجموعة من العناصر تتصل بخيارنا تجاه البيئة التي نحياها والتي على الفنان أن يعبر عنها بأسلوب جديد أو بصياغة جديدة ليأتي عمله منفردا بذاته ولا يشبه أي عمل آخر.

٢ - العمل الفني تعبير عن الواقع وليس نقله: ربما أن العمل هو خلق وإبتكار فلا بد أن يجيء هذا الإبتكار مخالف للواقع المرئي ولكنه يعبر عنه إما إذا كان نقله فإن يعبر منارة لا قيمة لها.

٣ - العمل الفني تعبير عن الذات والمفوق: أن العمل الفني المتكامل هو مجموعة من العناصر صناعية خاصة والتي تحوي الموضوع الذي يريد الفنان التعبير عنه وبين ذات الفنان أو نفسه ذلك العنصر الذي يسبح على الموضوع كيفية الخاصة ليخرج عملا متكاملًا وفريدًا من نوعه.

٤ - العمل الفني لا يولد مرتين: وبما أن العمل الفني يشمل الذات والمفوق والذي يأتي بعده ولدا له صفاته الخاصة فلا يمكن لهذا الوليد أن يتكرر مرتين ومثل ذلك إذا أراد فنان أن يعبر عن موضوع واحد فلا بد أن يجيء عمل كل منهما مختلف عن عمل الآخر ولو كان هذا الاختلاف بسيطًا لأن لكل فرد أفكاره الخاصة التي تختلف في مديتها وإدراكها عن الشخص الآخر. لذلك فإن أي عمل فني لا يمكن أن يتكرر لو قصد ذلك. لأن لحظات الانفعال متغيرة أيضا.

عندما هي مميزات العمل الفني الجوهري. وبقيت هناك مميزات تتمثل بالأسلوب أو الميزة أو الأداء. وهي كيفية توزيع الأشكال ونسبها وترتيب عناصرها على سطح اللوحة الفنية أو في القماش أو القصيدة وبسببية. ثم كيفية استعمال الألوان ووضع كل لون في مكانه المناسب على أن تكون علاقته مع غيره من الألوان مدروسة ولها قيم معينة. ثم بالتالي كيفية التعبير عن الأفكار التي يفرضها الفنان ليخرجها إلى النور. فلا يمكن أن تكون هناك لوحة أو عمل فني خال من فكرة معينة مهما كان هذا العمل ومما يحاول صاحبه أن يعبر عنه عن أفكار معينة فالفن هو ما دامت أشكال ورموز وأشخاص أو حتى مجرد خطوط ومساحات فلا بد أن تكون تعبر عن واقع معين وعن خبرات تتصل بالبيئة سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وإذا كنا حريصين على السير بفننا الأردني إلى غايته المنشودة فلا بد لكل فنان أن يضع في طريقه إلى الفن أن يتبع بصدق وأثر من الثقافة الفنية والإطلاع على أعمال غيره من الفنانين حتى يكون مؤهلا لمهامه الفنية وطبيعة العمل الفني ليكون على قدر مما ينبغي ويبدع وحتى يسب على طريقه ويوعي كمال لما ينتج ويخلق من أعمال فنية لا بد أن تعبر عن واقعنا وبشكلنا لتأخذ مركزنا المرموق في حضارة هذا العالم.



الرسالة

الفنان سليم مشيني
من معرض ندوة الرسم ولدت لأردنية بالقدس للفنان الفرنسي أنوريس فرجوان

الأسبانيون شبابهم حتى نزعوا لاستقلال. والثانية من هذه المجموعات عقد أفراد لها جوياء اهتمامه في دراسة رياضة مصارعة الثيران التي اشتهرت بها أسبانيا وهي المجتمع الذي يعيش فيه. بقدرته على تخيل والإبتكار ولما كانت ألوانه الفنية تتفاوت عند البشر عن ناسن إلى آخره. جوياء - كان يخفي قوة هائلة من القدرة على التجديد وكان ذو نفس مثبة وخيل. واسع وفكاه حاد مهد له الاستبصار، والخلق والتجديد..

وعبقية هذا الفنان لم تنف عند حد. بمعنى أن الأيام الفني عنده هو الاستغراق الكلي والتعب في الخيل. وأن اليقظة هي استغلال هذا الخيل وهذه الأحلام بطريقة عملية.

ولقد قسمت رسوم الفنان «جوياء» بعد دراستها إلى أربعة أقسام مسمى الأول «الواقع والأحلام» وهو في هذه المجموعة «فترة جوياء» على تصوير أحلامه من إنتاج مبتكر ساخر من أوضاع المجتمع فسادته. وقد ملك

العمل الفني رموز مجردة وتكتل على صفة بالواقع. وإذا كان العمل الفني تعبير عن الواقع وليس نقله فلا بد أن يجيء هذا التعبير بشكل رموز مجردة حتى لا يكون بطلايا للواقع نفسه ولكن هذه الرموز مجردة يجب أن تكون على صفة بالواقع - كما شرحنا معنى التجديد في الأسبوع الماضي.

٤ - العمل الفني أكثر واقعية من الواقع نفسه وإذا كان العمل الفني يعبر بشكل رموز مجردة لها صفة بالواقع فلا بد أن تكون لهذه الرموز دلالات تحمل من الواقع المعبر عنه. مثال ذلك لو أضرنا برتقالة حقيقية - صورة بورتقالة غسان البرتقالة الحقيقية لها صفة الخصوص إذا أن لها مميزات خاصة كاللحم واللون وعدد الفصول مثلا وهذه المميزات تشترك في بعضها مع سائر البرتقال. وتختلف في البعض الآخر عن بعض البرتقال. فلا بد أن تعبر هذه البرتقالة عن واقعنا وكيفية فقط. أما البرتقالة في الصورة. أو صورة البرتقالة فنانا تعبر عن سائر البرتقال الموجود في الكون - إذا كانت بشكل رموز مجردة لها صفة بالواقع ومن هنا تكون البرتقالة هي الصورة لها مميزات وأصل من البرتقالة الحقيقية وأن الشيء الذي يمثل الكون ليسو أكثر واقعية من الجزر البدي



٢ - العمل الفني رموز مجردة وتكتل على صفة بالواقع. وإذا كان العمل الفني تعبير عن الواقع وليس نقله فلا بد أن يجيء هذا التعبير بشكل رموز مجردة حتى لا يكون بطلايا للواقع نفسه ولكن هذه الرموز مجردة يجب أن تكون على صفة بالواقع - كما شرحنا معنى التجديد في الأسبوع الماضي.

٤ - العمل الفني أكثر واقعية من الواقع نفسه وإذا كان العمل الفني يعبر بشكل رموز مجردة لها صفة بالواقع فلا بد أن تكون لهذه الرموز دلالات تحمل من الواقع المعبر عنه. مثال ذلك لو أضرنا برتقالة حقيقية - صورة بورتقالة غسان البرتقالة الحقيقية لها صفة الخصوص إذا أن لها مميزات خاصة كاللحم واللون وعدد الفصول مثلا وهذه المميزات تشترك في بعضها مع سائر البرتقال. وتختلف في البعض الآخر عن بعض البرتقال. فلا بد أن تعبر هذه البرتقالة عن واقعنا وكيفية فقط. أما البرتقالة في الصورة. أو صورة البرتقالة فنانا تعبر عن سائر البرتقال الموجود في الكون - إذا كانت بشكل رموز مجردة لها صفة بالواقع ومن هنا تكون البرتقالة هي الصورة لها مميزات وأصل من البرتقالة الحقيقية وأن الشيء الذي يمثل الكون ليسو أكثر واقعية من الجزر البدي

هذه المجموعة محاولات سابقة من أبعاد الخيال. والمجموعة الثانية وتسمى «ويلات الحروب» وفيها تظهر ثورة «جوياء» النفسية من خطوط تكاد تصرخ مما تسببه الحروب عادة من تشويه لعالم الحياة وجهد الإنسان يحيل كل تقدم وتهدن إنساني إلى حطام موحش مفرع، وقد تم إنتاج معظم هذه المجموعة إبان حرب الاستقلال الإسبانية على الحملة الفرنسية إلى قادها نابليون والتي أفضى فيها

والمجموعة الثانية وتسمى «ويلات الحروب» وفيها تظهر ثورة «جوياء» النفسية من خطوط تكاد تصرخ مما تسببه الحروب عادة من تشويه لعالم الحياة وجهد الإنسان يحيل كل تقدم وتهدن إنساني إلى حطام موحش مفرع، وقد تم إنتاج معظم هذه المجموعة إبان حرب الاستقلال الإسبانية على الحملة الفرنسية إلى قادها نابليون والتي أفضى فيها

وهكذا أعيد دفن جثمانه في موكب لو قدر أن يراه كان أكثر الناس سخرية منه، ولكن موضوعا طريفا لأحدى لوحاته.

أخبار فنية

محكمة باريس: لوحة بالرسم السريع بانجر - الفنان الفرنسي رينوار بيعت بنحو ٤٢ ألف فرنك. - وقد بيعت ثمانية لفنون نجمية سودانية تضم عديد واستاذة وثنية لكثير زار قبل عشرة أيام كية للفنون الجميلة في الاسكندرية حيث زاروا جميع انفسهم كية هناك. - عثر رجل البعثة الأثرية اليونانية بالاشتراك مع مصلحة الآثار العربية على ٣ تماثيل منسوبة للفرعونيين تحتوى على التماثيل ١٦-١٧ - ١٨٠٠ م. - بين انقاض معبد صغير له. وقد نحت تماثيل من هذه التماثيل من الجرانيت النوردي وعلى قاعدة التماثيل سجلت بعض القالب بالكتابة الهيروغليفية. أما تماثله الثالث فمن الجرانيت الأسود

مذكرة دعوى صادرة من محكمة صلح نابلس بالقضية الحقوقية رقم ١٧٢٥ - ٦٥ إلى المدعي عليه: عادل سعد المجهول محل الإقامة بنفسه حضوره لحكمة صلح نابلس الحقيقية يوم الأربعاء الواقع ١٤-٧-٦٥ الساعة ٨ صباحا للظفر في الدعوى التي اقلمها عليك الحاج أحمد العيسى بطلبك فيها مبلغ ١٧ مئرا و١٥١ لم نخسر أو نرسل وكلا غفلة نصبري محاكمك شيئا ١٦-٦٥-٦٥ رئيس ديوان محكمة صلح نابلس

إلى الإخوة، من قراء صفحة الفنون الجميلة، الذين يكتبون مقالاتهم في هذه الصفحة أن يحاولوا الكتابة على وجه واحد من الورق ويخط واضح كما نرجو منهم أيضا اختصار موضوعاتهم قدر المستطاع وجعلها لا تزيد عن ورقة غسكاب واحدة فقط حتى يتيسر لنا نشر ما يرسلنا منهم. - المشرف -



الفنان خليل عبد الحميد حمدي

ثقافة فنية

مذهب الدادا

تعتبر حركة «الدادا» فرعاً من فروع فن المستقبل، وادى إليها أيضا المذاهب الخارقة ليظهر معالم جديدة تجافي الشعور المذهب. مثال ذلك أنه أعاد رسم صورة مناليزا وجعل لها شارباً طويلاً ليثير السخرية منها. وخلال سنوات الحروب العالمية الأولى - غيم بين سنتي ١٩٠٥ و ١٩٢٢ - ادب الفن هزات هستيرية صوبت في زيورخ أولاً ثم انتقلت إلى باريس. سواء من حيث استخدام الوسائل الحاشية للتعبير أو أسلوب التعبير. وحدث بعد ذلك الغوص في

والندمية محل التهذيبية والجمالية، وأصبح البحث أقرب إلى التطور الشكلي للأشياء المرتبة من الأمور التي تثير اهتمام الفنان الذي لجأ إلى استخدام خامات متنوعة لا تكاد تخطر على بال إنسان شدة غرابتها، وعهد إلى قص ولصق ورق الصحف والاعلانات واغلفة الكتب والورق المذهب والمخضف وخيوط الشباك وقطع الأقمشة بالألوان.

وكان الفنان دوشا في باريس يحاول محاولاته الأولى لتتوحيج عن نفسه بايجاد حلول جديدة للجزر والفراغ واللون - على قدر ما يوحي به خياله، وسرعان ما استهوت هذه الفوضى كبار المحورين غبذلوا اقتنى جهودهم من أجل المزيد من الفوضى والفوضى.

ومن خلال هذه الحركة الطارئة على الفن بحث أولى ملامح الفن السريالي.

والندمية محل التهذيبية والجمالية، وأصبح البحث أقرب إلى التطور الشكلي للأشياء المرتبة من الأمور التي تثير اهتمام الفنان الذي لجأ إلى استخدام خامات متنوعة لا تكاد تخطر على بال إنسان شدة غرابتها، وعهد إلى قص ولصق ورق الصحف والاعلانات واغلفة الكتب والورق المذهب والمخضف وخيوط الشباك وقطع الأقمشة بالألوان.

وكان الفنان دوشا في باريس يحاول محاولاته الأولى لتتوحيج عن نفسه بايجاد حلول جديدة للجزر والفراغ واللون - على قدر ما يوحي به خياله، وسرعان ما استهوت هذه الفوضى كبار المحورين غبذلوا اقتنى جهودهم من أجل المزيد من الفوضى والفوضى.

تاريخ الكاريكاتير

يقول: فنان

أسبابها الخيال الواسع والسرعة في التنفيذ، أن يطور أسلوبه ويحاول دفعه نحو خط يصله بالفن الكاريكاتوري الصحيح حتى يخرج كامل الصفات.

على أن هذا المجال الضيق الذي عاشه الكاريكاتير المصري في إنتاج رخا إلا أن رخا ذاته لم يكن في معزل عن ثورات بلاده ومتابعة نضالها من أجل الحرية والتخلص من الاحتلال، بل عاش هذه الأحداث في لوحات كاريكاتورية أقل مستوى عن أهداف الثورات ولذلك نرى في إنتاج الفنان رخا بعدا عن تجسيد المطالب الشعبية والمناذرة بها ونوعية الجماهير بل أنه داعب رجالات السياسة الذين كانوا يحركون الحياة هناك ولم يستطع بهذا الضيق في التعبير أن يتودع ويوجه كل الطبقات على حد سواء.

أن أهمها يجيز إنتاج الفنان رخا أسلوبه الكاريكاتوري العريق الذي اتصف - كما قلنا - بالمرونة والاهتمام بالتفاصيل والخط الخاطف السريع الذي دفع كثيرا من الفنانين المعاصرين في التطور المصري إلى تقليد هذا الفنان وعلى رأسهم الرسام الكاريكاتوري «طوغان».

يقول: -

جبل خضر عليان - أربا رسومات جديده، داعم على الرسم نفسك على رسم النكارة وانتقل عن الطبيعة تلك أفضل مران واجدى. والصنعة توجب بك ثقافيا يا اخ جيل. الجندى ميسر على أبو عروب. الزرقاء الكاريكاتير لمة لعلا وبجزة انه سهل اللهم قريب المعنى يتود القارئ إلى الفكرة بلطى الطريق. اننا نشرك يا اخي عليان كليك الرقعة ونرجو ان تكون دوما عند حسن ظن القارئ وجنحه.

